لا شرطة ولا إحسان: حقوقنا فقط !

منذ أكثر من سنة، تستعر حرب ضد المهاجرين والمهاجرات المنفيين، في شوارع فرنسا كاليه وكل فرنسا.
أُقيم أكثر من ثلاثين مخيماً في الشوارع وقام أشخاص متضامنون وغاضبون من سلوك السلطات العامة بالاستيلاء على مبانٍ فارغة وفتحها لسكن المهاجرين.
أحد الأسباب الأساسية لهذه التجمعات والحركات هو قمع الشرطة المتزايد يوماً بعد آخر. يهدف هذا العنف بشكل أساسي إلى جعل أولئك الناس الهاربين من الأهوال الاقتصادية والكوارث الطبيعية والمناخية والحروب، غير مرئيين.
المداهمات وأوامر الترحيل والحجز في أقسام الشرطة والغاز المسيّل للعيون والإهانات والإذلال، هي التي تقوم مقام "سياسة الاستقبال".

خلال الاسبوعين الفائتين، وُزع أكثر من ستين أمر ترحيل وتم احتجاز الكثيرين دون مبرر واضح في منطقة "بورت دو بانتان" أمام كنيسة سان برنارد و في " هال باجول"
ضمت هذه الاجراءات المقيمن غير الشرعيين وطالبي اللجوء الذين ينامون في ظروف رهيبة.
بلدية باريس والدولة يسمحان لنفسهما بكل شيء وكأنهما غير راضيين بأنهما غير شرعيين !

في مواجهة **العنصرية المؤسسة وفي مواجهة الحرب المنظمة ضد الإنسان**، **يعلن** المهاجرون والمهاجرات، الذين ينامون مقابل منظمة "فرنسا أرض اللجوء" التالي:

نحن هنا، هربنا من الحروب في بلادنا، وأتينا نبحث عن الأمن والأمان.
مطالبنا بسيطة، هي حقوقنا التي لم نستطع الحصول عليها في بلادنا:

1) مسكن يحمينا من برد الشتاء وحر الصيف
2) فتح المدارس لنتعلم اللغة الفرنسية
3) راتب يحفظ لنا كرامتنا، ريثما نتمكن من العمل.
4) تسريع الإجراءات الإدارية للحصول على حق الإقامة والذي هو حق للجميع.

نحن المهاجرات والمهاجرين والمتضامنين معهم، نطالب:

- التوقيف الفوري لاعتداء الشرطة (الترحيلات الصباحية، الانتزاع والتنزيل القسري للخيم والمنامات)
- التراجع عن كل أوامر الترحيل
- تسريع الإجراءات الإدارية في قس الشرطة والأفبرا وفي "البادا"

ونذكّر بما يلي:

- المادة 345-2-2 من قانون الفعل الاجتماعي تنصّ بأن " كل شخص دون ملجأ ينام به وفي وضع صحي او نفساني أو اجتماعي سيء، يحقّ له الاستفادة من تدبير طارىء للإسكان."
- توصية 11 أوكتوبر 1945 التي تسمح بالاستيلاء على المساكن الخالية في حالة العوز.
- المادة 14 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: " يحقّ لكل إنسان حين يتعرض لاضطهاد ما أن يبحث عن المأوى وأن يستفيد من الملجأ في بلدان أخرى."

نطالب إذاً: بأوراق نظامية، ومسكن وحرية التنقل والاستقرار للجميع

تجمعات :

La chapelle debout!